الوحدة الاولى الحضارة العربية وظهور الاسلام

الدرس الاول : حضارة شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

تعد شبه الجزيرة العربية جزءا لا يتجزأ من تاريخ الحضارة قبل الاسلام حيث:
شهدت استقرار بشريا منذ الاف السنين حيث استوطنها العرب وهم أمه ساميه (نسبه الي سام بن نوح)
وقامت عليها حضارات قامت باستثمار الموارد , التواصل مع الحضارات الأخري0

ممالك ومدن شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام



أولا : ممالك جنوب شبه الجزيرة العربية (بلاد اليمن) (سقطت قبل ظهور الاسلام)

المقارنة	مملكة معين	مملكة سبأ	مملكة حمير
تاريخها	1300 / 630 ق م	800 / 115 ق م	115 / 525 م
الموقع	منطقة الجوف	جنوب غرب اليمن	بين مملكة سبأ و بحر القلزم (البحر الاحمر)
العاصمة	مدينة قرناو	مدينة مأرب	مدينة ريدان (ظفار)

ثانيا : مدن غرب شبه الجزيرة العربية (بلاد الحجاز)

شكلت مناخا حضاريا قبل ميلاد الرسول وظهور الاسلام

تقع بلاد الحجاز غرب شبه الجزيرة العربية ومن أشهرها- الطائف : تقع جنوب مكه

2- مكة المكرمة	3- يثرب



تعتبر من اشهر مدن الحجاز خاصة فى القرن الـ6 اهميتها الدينية: وجود الكعبة المشرفة بها0 اهميتها الاقتصادية: 1- موقعها على طريق القوافل بين الشام واليمن0 2- تنظيم رحلتى الشتاء والصيف0 3- شهرة أسواقها مثل سوق ذى المجاز , مجنة0 أشهر قبائلها: قريش	الموقع: تقع شمال مكة اهميتها الاقتصادية: 1- واحة زراعية0 2- مدينة تجارية لانها تقع على طريق القوافل التجارية بين مكة واليمن والشام أشهر قبائلها: الأوس , الخزرج هاجروا اليها بعد انهيار سد مارب

ثالثا : ممالك شمال شبه الجزيره العربيه

قامت فى أطرف الصحراء العربية الشمالية ممالك عربية منها :

1- فى الشام (الغساسنة , تدمر, الأنباط) 2- فى العراق (مملكة الحيرة)

كانت هذه الممالك حدا فاصلا بن العرب وبن دولتى الفرس والروم

	الغساسنة 220 /638	الحيرة 268 / 633 م
نشأتها	ترجع الى قبائل الأزد التى هاجرت من اليمن(الجنوب الغربي) بعد انهيار سد مأرب واستقرت في بادية الشام0	* نشأت فى القرن 3 نتيجة هجرة القبائل اليمنية إليها0
موقعها	فى بادية الشام	غرب نهر الفرات
العاصمة	مدينة الجابية فى الجولان	الحيرة جنوب الكوفة (غرب الفرات)
أشهرملوكها	(جبلة بن الأيهم)	النعمان بن المنذر
سبب انهيارها	*ضعف حكمهم مع نهاية القرن السادس * كان جبلة بن الأيهم أخر ملوكها مساندا للروم ضد المسلمين فى موقعة اليرموك0 * انتصر فيها المسلمون وبعدها أصبحت جزء من الدولة الاسلامية 13هـ0	كانت تابعة للدولة الفارسية وكانت تساندهم فى الحرب ضد الروم وحلفائهم من الغساسنة0 حتي سقطت فى يد المسلمين واصبحت جزء من الدولة الاسلاميه

مظاهر الحضارة فى شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام

أولاً : الحيـاة السياسيـة

* كان سكان شبه الجزيرة العربية ينقسمون الى :ـ بدو , حضر

* انقسم النظام السياسى الى قسمين:

أ ـ النظام القبلى : في مناطق البدو0

ب ـ النظام شبه الملكى : فى اليمن والغساسنة والحيرة0

أ ـ النـظـام القبـلـي

كان النظام السائد في معظم شبه الجزيره0

تعد القبيلة

1- وحدة النظام السياسى **2- تخضع لدستور من العرف والتقاليد**

3- يربط افرادها رباط الدم والنسب **4- يلتزم الفرد بتأييد مصالحها والعمل من أجلها**

عناصر النظام القبلي	1ـ شيخ القبيلة	2ـ مجلس القبيلة
مهامه	* يتولى ادارة القبيلة حيث : **ـ يقود المعارك ـ استقبال الوفد ـ عقد المعاهدات ـ الفصل فى النزاعات**	**ـ يضم زعماء القبائل وكبار المشايخ ـ يتولي مهام شئون القبيلة مثل مهام دار الندوة**

لم تكن العلاقة بين القبائل تسير على وتيرة واحدة (دلل)

كانت تتسم بالتباين ما بين الحرب والسلام والاحلاف ويتضح ذلك فيما يلى

الحروب	الاحلاف
كانت تقوم بسبب **1- النزاع على الماء والمرعى 2- الاخذ بالثأر0** من أشهر الحروب **" حرب البسوس , حرب الفجار**	أقامت احلافا فيما بينها وكان أشهرها " حلف الفضول " **تعاهدت قبائل مكة أن تكون يدا واحدة مع المظلوم على الظالم , ألا يخذل بعضهم بعضا0 شهد الرسول هذا الحلف قبل البعثه0**

ب ـ النـظـام شبــه الملكـي

* كان النظام السياسى السائد فى الحضر فى ممالك شمال وجنوب شبه الجزيرة العربية

* كان نظام وراثي نتيجة تأثرها بالنظام السياسى للفرس والروم0

عنـاصـر النـظـام شـبـه الملـكـي

الملك	كبار الموظفين	حكام الاقاليم	مجلس عام (يتبع الملك)	الجيش
ـ يتولى ادارة شئون البلاد ـ يحفظ الامن يحمى الحدود	**يساعدون الملك فى الحكم وادارة شئون البلاد**	*** نواب الملك فى ادارة الاقاليم * يسمى كلا منهم " كبيرا "**	**يتكون من 1- كبار الأثرياء 2- الموظفين 3- الكهنة**	**يتكون من فرق عسكرية مختلفة للدفاع عن المملكة**

ثانيا : الحياة الدينية

لم يكن العرب على عبادة واحدة قبل الاسلام بل:

1- الاغلبيه آمنت بعبادات وضعية0 **2- القليل آمن بديانات سماوية**

1- ديانات سماوية

الحنيفية	عبادة الله الواحد علي دين ابراهيم عليه السلام * عرفت فى مكة ولذلك عرف أهلها التوحيد * ظلت طائفة منهم علي الحنيفيه حتى ظهور الاسلام
اليهودية	ديانة موسى عليه السلام * انتشرت فى مناطق قليله خاصة في : 1- خيبر ويثرب في شبه الجزيره0 2- حمير فى اليمن
المسيحيه (النصرانية)	ديانة عيسى عليه السلام انتشرت في عرب الغساسنة فى الشام , الحيرة بالعراق , بعض أجزاء اليمن



2- عبـادات وضعيـة (مـن وضـع الإنسـان)

الوثنية	عبادة الأصنام والاوثان * انتشرت فى بلاد العرب0 * اتخذت كل قبيلة صنما تعبده مثل هبل , اللات , العزي , مناة . * اقامت لها المعابد وقدمت لها القرابين0
الصابئة	عبادة النجوم والكواكب * انتشرت فى : الرقة وحران في الشام , اليمن
المجوسية	عبادة النار * تقوم علي عبادة إلهين0 اله للخير , اله للشر0 * انتشرت فى : شرق شبه الجزيرة العربية نقلا عن بلاد فارس0

* أثناء هذا التخبط الدينى ظهر الاسلام من أجل:
1- القضاء علي الوثنية
2- دعوة الناس الى الفطرة وعبادة الله لا شريك له

ثالثاً : الحـيـاة الاقتصـاديـة

الرعى	0 كانت الحرفة السائدة فى شبه الجزيرة العربية بسبب الطبيعة الصحراوية0 0 انتشرت تربية الأبل والأغنام والماعز



الزراعة	- اقتصرت في شبه الجزيره على : 1- الأجزاء الشمالية فى بادية الشام0 2- الاجزاء الجنوبية فى بلاد اليمن0 3- مناطق الآبار والعيون فى الوسط والأطراف بسب التربة الخصبة , وفرة المياة , الاهتمام بمشروعات الرى - أهم المحاصيل : النخيل والخضروات "
الصناعة	* كانت الصناعة محدودة لقلة المواد الاولية0 * أهم الصناعات : السيوف , الرماح , اوانى الفخار0 * صناعة الحلى وادوات الزينة من اللؤلؤ الذي استخرجوه من الخليج العربى
التجارة	- ازدهرت التجارة فى شبة الجزيرة العربية بسبب : 1- الطرق الممهدة ومعرفة العرب بدروبها0 2- معرفة العرب منازل الكوكب والنجوم للاهتداء بها فى البر والبحر0 3- الموقع المتوسط لشبه الجزيرة العربية بين الشرق والغرب حيث: أ- تشرف على سواحل البحر الاحمر , الخليج العربى , بحر العرب0 ب- لها نشاط واسع مع افريقيا , الجزر الأسيوية , اوربا , فارس ,الهند وشرق آسيا 4- امتلاك اليمن أسطول تجارى ينقل البضائع إليها من الصين والهند والصومال والحبشة إلى موانى الشام ومصر ومنها الى اوروبا 5- شهرة مكه التجارية بسبب : * موقعها الجغرافي المتميز0 * وجود البيت الحرام0 * تنظيم الرحلات التجارية مثل رحلتى الشتاء والصيف0 * شهرة أسواقها مثل سوقى ذى المجاز ومجنة0 6- استخدام العرب فى معاملاتهم التجارية الدنانير الذهبية (الرومانيه) والدراهم الفضية (الفارسيه) مع استخدام المقايضة فى الاسواق0

رابعـاً : الحيـاة الفكـريـة العلميـة

تمتع العرب بميراث علمي وفكري في العلوم والأدب والفنون والعمارة

1ـ الأدب

* اشتهر العرب بالشعر والخطابة
* من أشهر شعراء العرب النابغة الذبيانى0
* لم تكن أسواق العرب مجالا للتجارة فقط بل كانت ميدانا للتنافس بين الشعراء والخطباء0

2ـ العلوم

الطب	ـ عرفوا التداوى من الأمراض بالإعشاب الطبيعية ـ من أشهر الأطباء . الحارث بن كلدة الثقفى. الذى لقب (بطبيب العرب)
الفلك	ـ عرفوا مواقع النجوم والكواكب
الانواء	ـ عرفوا أوقات هبوب الرياح ونزول المطر
الهندسة	استخدموها في بناء السدود وشق الطرق بالجبال للربط بين القرى والمدن0

2ـ الفنـون والعمـاره



النحت	تأثر العرب فى فن النحت بالحضارات المجاورة وكان أشهرها مدينة الحجر في دولة الأنباط (ديار ثمود قوم صالح) كانوا ينحتون البيوت فى الجبال0
القلاع والحصون	* كانت تبنى حول المدن لحمايتها0 * من أهم القلاع قلعة " القسطل " فى دولة الغساسنة
المعابد والاديرة	* مثل 1- معبد الشمس فى اليمن 2- دير هند بنت النعمان فى الحيرة 3- كنيسة الرصافة فى الغساسنة0
القصور	كانت تبنى للملوك والأمراء مثل : 1- قصر غمدان في صنعاء0 2- قصر الخورنق في الحيرة0 3- قصر المشتى في الغساسنة0

خامسا : الحياة الاجتماعية :

أ- طبقات المجتمع

انقسم المجتمع العربى الي عدة طبقات تبعا ل : الحاله الاقتصاديه , المكانه الاجتماعيه , الاصل0

ظهر ذلك في حياتهم وملابسهم ومساكنهم حيث :

1- البدو : **سكنوا الخيام أو بيوت بنيت من الطين وجذوع النخل0**

2- الحضر والممالك العربيه : **سكنوا بيوت من الحجارة ذات طوابق متعددة0**

تكون المجتمع العربى قبل الإسلام من ثلاث طبقات

الطبقة العليا	تكونت من الأحرار الأغنياء من : **1- التجار 2- أصحاب الاراضى الزراعية الكبيرة والمراعى الواسعة**
الطبقة الوسطى	تكونت من : *** صغار التجار * أصحاب الاراضى الزراعية المحدودة * أصحاب الحرف**
الطبقة الدنيا	تكونت من : ***الفقراء * الموالى (الأتباع) * العبيد**

ب ـ العـادات والتقاليـد

* ارتبطت العادات عند العرب بالمعتقدات الدينية الخطأ مثل:

1- الايمان بالسحر

2- التنجيم

3- قدرة القوى الخفية من الجن على جلب الخير وابعاد الشر

* اختلفت العادات عند العرب حيث كانت هناك :

عادات	*** الكرم * الوفاء بالعهد * الشجاعة**

ايجابيه	* العفو * رفض الذل * الصبر0
عادات سلبيه	* شرب الخمر * لعب الميسر * الاغاره علي القوافل * العصبية القبليه * الأخذ بالثأر * وأد البنات0

ج ـ المـرأة الـعـربيــة ودورهـا فــى المجتمـع

ـ كانت للمرأة العربية قبل الاسلام دورا هاما بالضافه الي دورها بوصفها أم حيث :

1- تتحمل المسئولية وتقوم بواجباتها فى البيت0

2- كانت تعمل بغزل صوف الغنم وأوبار الأبل0

3- كانت تشارك أحيانا فى المعارك فكانت تضمد الجرحي تسقى المحاربين , تقرع طبول الحرب للحث على القتال0


رسم تخيلي لدور المرأة العربية في المجتمع

ـ حظيت بعض النساء بمكانة عالية فى المجتمع العربي قبل الاسلام مثل

1- السيدة خديجة **رضى الله عنها التى مارست التجارة ـ**

2- زنوبيا **ملكة تدمر ـ**

3- بلقيس **ملكة سبأ**



الـدرس الثـانــي : ظـهـور الإســلام

أولا : ملامـح حيـاة الـرسـول ρ فــى مكـة

مولده ونسبه

ولد النبى بمكة يوم الاثنين 12 ربيع الأول / 20 ابريل 570 م عام الفيل0وكان أعز الناس نسبا وصهرا0

طفولته وصباه

واجه الرسول العديد من الصعوبات

* ولد الرسول يتيما **حيث مات أبوه ودفن فى يثرب0**
* أرسلته أمه " آمنه بنت وهب " **إلى بادية بنى سعد للرضاعة وامضي بها 4 سنوات0**
* ماتت أمه **وهو في السادسه من عمره** فكفله جده , **بعد وفاة جده** كفله عمه أبو طالب0
* لم يرضى إن يكون عبئا على عمه أبى طالب **فخرج يرعى الأغنام فى مكة0**
* تعلم من حرفة الرعى **الرأفة – العطف – لين الطبع0**

شبابه

خرج فى رحلات تجارية إلى بلاد الشام فتعلم **المسئولية , طرق التعامل مع الناس , معرفة أخلاقهم0**

تزوج **بالسيدة " خديجة بنت خويلد "**

كان يذهب **إلى غار حراء للتعبد والتأمل والتفكير** * **نزل عليه الوحي في احدي ليالي رمضان في سن 40**

ثانيـاً : سمـات مـن شخصيـة الرسـول ρ

1- قدرته على حل المشكلات	اختلفت قريش فيمن يضع الحجر الأسود فى موضعه **فاقترح احدهم قبول رأى أول من يدخل المسجد الحرام فكان النبى0 فلما رأوه قالوا هذا الأمين0 رضينا به فاخبروه قال اعطوني ثوبا فأتوا به0 فوضع عليه الحجر الأسود ثم قال كل قبيلة تأخذ بناحية من الثوب ثم رفعوه جميعا حتى إذا بلغوا موضعه وضعه بيده ثم بنى عليه0**
2- رغبته فى التأمل والتفكير	**كان النبى يخلو بنفسه فى غار حراء شمال غرب مكة ليفكر ويتأمل فى قدرة الله حتى جاءه الوحى وكانت أول كلمة يتلقاها هى الأمر بالقراءة0**
3- مناصرته للمظلوم	جاء رجل لبيع ابل في مكة واشتراها أبو جهل لكنه ماطل فى ثمنها **فوقف الرجل وقال يامعشر قريش من يأتى لى بحقى فإنى غريب وابن سبيل فقام الرسول وذهب معه إلى دار أبى جهل وقال له أعط الرجل حقه فدخل أبا جهل وأحضر المال0**

نزول الوحى وموقف السيدة خديجة :

1- نزل الوحى على الرسول فى غار حراء فعاد إلى زوجته السيدة خديجة مرتجفا خائفا وروى لها ما حدث فطمأنته وهدأت من روعه قائلة (كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق)

2- لجأت السيدة خديجة إلى أهل العلم فذهبت إلى ابن عمها " ورقة بن نوفل " ليقص عليه الرسول ما حدث فأخبره بأنه الناموس جبريل الذى نزل على موسى0

3- أخذت السيدة خديجة تبث فى نفس الرسول الاستمرار والثبات على الحق لذلك ظل الرسول يذكر فضلها طوال حياته , يترحم عليها بعد وفاتها0

كان العالم فى حاجة إلى ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم بسبب:

1-انتشار عبادة الأصنام والأوثان رغم وجود الديانة الحنيفية وديانات سماوية أخرى مثل اليهودية والنصرانية
2- سوء الأحوال السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية والاجتماعيه0

مراحل الدعوة الإسلامية

الدعـوة المكية	الدعـوة المدنيـة
* كانت فى مكة0 * استمرت 13 عام0 *تعرض المسلمون فيها للاضطهاد والإيذاء من قريش	* بدأت بالهجرة إلي المدينة حتى وفاة النبى0 * استمرت 10 سنوات0 * كانت مرحلة تأسيس الدولة الإسلامية0

أولا : مرحلة الدعوه المكية

مرت المرحلة المكية بمرحلتين هما

الدعوة السرية :

* استمرت **3** سنوات , تميزت بالكتمان والسرية لتجنب اذى قريش وفيها :
1- بدأ الرسول بدعوة الاقربين منه0
2- اختار دار الأرقم بن أبى الأرقم مركزا لتربية أصحابه وتعليمهم القرآن الكريم0
* فى نهاية المرحلة **بلغ عدد من أسلموا 60 مسلما معظمهم من الشباب وكانوا يمثلون جميع بطون قريش وخيرة قومهم0 وأكثرهم من الوجهاء والسادة الذين اقبلوا على الاسلام بدافع الايمان وليس بدافع دنيوى**

الدعوة الجهرية :

* استمرت **10** سنوات وفيها **:**
جاء الأمر من الله بان يظهر دينه فقال تعالى0 فخرج النبى ودعا بنى عبد المطلب الي الإسلام0 ثم دعا الناس على اختلاف القبائل والبلدان وتتبعهم فى الأندية والمحافل والمواسم والأسواق0

موقف قريش من الدعوه الاسلاميه

* في البدايه **لم تهتم قريش بالدعوة واعتبرت دعوة الرسول لبنى عبد المطلب مسألة داخلية واكتفت بمقاومة عمه أبى لهب عبد العزيز بن عبد المطلب وأمثاله لها0**
* مع مواصلة الرسول الجهر بالدعوة **أعلنت قريش معارضتها لهذا الدين واتخذت عدة أساليب لمواجهته0**

أساليب قريش لمواجهة الدعوة الإسلامية

1- حرب الشائعات والأكاذيب	* رأت قريش إن خير وسيلة هى نشر الشائعات والأكاذيب حولها حيث: **اتهمت النبى بالكذب والسحر والسعي للزعامة والشهرة وقد خططت لذلك من خلال :** **1- اختيار الوقت والمكان المناسب مثل موسم الحج في مكه0** **2- الاتفاق فى القول والفعل0** **3- اختيار شخصيات مثل أبى لهب عم الرسول والوليد بن المغيرة من سادة قريش للاستهزاء بالنبى وأصحابه0**
2- المفاوضات والمساومات	لجاوا لأسلوب المفاوضات بطريق مباشر أو غير مباشر من خلال : **1- التفاوض عن طريق عمه أبى طالب أن يؤثر على الرسول ويثنيه عن هدفه0** **2- التفاوض مع الرسول فعرضوا عليه المال والسلطة مقابل ترك الدعوة لكنه رفض**
3- الإيذاء والتعذيب	*** بعد فشل الوسائل السابقه حاول المشركين النيل من المسلمين فاتجهوا أولا لتعذيب العبيد والضعفاء ثم شمل الايذاء كل المسلمين خاصة بعد انتشار الدعوة وانضمام الأشراف لها0** *** تعرض الرسول وأصحابه للايذاء0** *** احتمل المسلمين ألوانا من القسوه والطغيان مما دفع بعضهم للهجرة إلى الحبشة0**

4ـ المقاطعة الاقتصادية والاجتماعية	استمرت 3 سنوات * علم أبى طالب أن قريش تريد إنهاء الإسلام بقتل النبى0 فجمع بنى هاشم فى شعب أبى طالب وأمرهم أن يحموا النبى0 *وافقوا جميعا علي حماية الرسول مسلمهم إيمانا وسلاما , كافرهم حمية وعصبية0 * ردت قريش على ذلك باصدار وثيقة مقاطعة لبنى هاشم لحصارهم اقتصاديا واجتماعيا لكي يسلموهم رسول الله ليقتلوه وعلقوا الوثيقة فى جوف الكعبة0 بنود الصحيفه: 1- قطع الطعام عن بني هاشم0 2- لا بيع ولا شراء معهم ولا زواج منهم0 نهايتها : * عاني بني هاشم ثلاث سنوات فى الحصار ولم يبق أمامهم سوى ورق الشجر فأكلوه وبعض المئونة من بعض أصهارهم0 صبر المسلمون حتى قيض الله بعض أشراف قريش الذين تربطهم قرابه ببني هاشم فقاموا بنقض الصحيفة وفكوا الحصار0 

أساليب الرسول لمواجهة عداء قريش

1ـ الحكمة والموعظة الحسنة :

* أدرك الرسول أن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة أشد أثرا من استخدام القوة , ان الدخول فى حرب بين أبناء قريش سيؤدي الي تفكك المجتمع وانهياره0

2ـ الصبر والتحمل :

* كان الرسول يحث المسلمين على الصبر والتحمل كما حدث مع أل ياسر (صبرا آل ياسر فأن موعدكم الجنة)

3ـ إنقاذ المستضعفين :

* شعر الرسول وأصحابه بحجم المسئولية الضخمة0وكان لديهم الإصرار والرغبة على تحمل لذلك حرصوا على إنقاذ المستضعفين فقاموا بشراء العبيد وعتقهم مثل أبو بكر الذي قام بشراء بلال بن رباح0

4ـ البحث عن مراكز جديدة لنشر الإسلام خارج مكة :

* بدأ التفكير فى مكان آخر يكون أكثر أمانا للمسلمين بسبب

1- زيادة التعذيب والتنكيل بالمسلمين0 2- فرارا بدينهم من بطش قريش0
3- إنقاذ الدعوة الاسلاميه0 4- نشر الاسلام خارج مكة0

أ ـ الهجرة إلى الحبشة

أسباب اختيار الرسول الهجره الي الحبشه:

لأن ملكها على دين سماوى وكان معروفا بالعدل ولا يظلم عنده احدا0

تمت الهجرة إلى الحبشة على مرحلتين :

الأولي : فى العام الخامس من البعثة0

الثانيه : فى العام السابع من البعثة أثناء حصار قريش لبنى هاشم0

موقف قريش من هجرة المسلمين الي الحبشه:

* أرسلت عمرو بن العاص وعبد الله بن أبى ربيعة حاملين الهدايا الى النجاشي ملك الحبشه يطلبون منه ان يعيد إليهم المسلمين0

* موقف النجاشي:

* رفض النجاش مطلبهم حتى يسمع من المسلمين مثلما سمع منهم ليستطيع الحكم عليهم0 فأرسل فى طلب أصحاب رسول الله ودار حوار بين النجاشي و جعفر بن أبي طالب (الكتاب المدرسي)0 انتهي برفض النجاشي اعادة المسلمين , سمح لهم العيش في سلام في أرض الحبشه , عاد رسل قريش مهزومين0

ب ـ رحلة الرسول إلى الطائف

التاريخ: العام العاشر من البعثة0

أسبابها :

1- شدة إيذاء قريش للرسول وتشديد الخناق عليه خاصة بعد وفاة السيده خديجه وعمه أبو طالب0
2- حاجة الرسول إلى مكان جديد لنشر الدعوة0
3- أمل الرسول أن تكون الطائف أفضل حالا من مكة0

نتائجها :

تعرض الحبيب للإيذاء حتى أدميت قدماه الشريفتان وسالت منها الدماء ثم دعا ربه وعاد إلى مكة0

ج ـ الطواف على القبائل والهجرة إلى المدينة

* بعد العودة من الطائف بدأ الرسول يعرض نفسه على القبائل فى مواسم الحج يطلب منهم الإيواء والنصرة0
* التقي الرسول وفد من يثرب من الخزرج (6 رجال) فدعاهم إلى الإسلام فأجابوه0
* عاد الوفد إلى يثرب يحدثون الناس عن الإسلام وهناك بدأت الدعوه تأخذ وضعها بشكل جديد0
* بعد مرور عام كانت بيعة العقبه الاولي ثم بعد عام أخر كانت بيعة العقبه الثانيه0

بيعـة العقبـة الأولـى

موسم الحج فى العام الثانى عشر من البعثة0

* المكان العقبة مكان بين مكة ومنى0 التقي الرسول بوفد من أهل يثرب (12 رجلا من الأوس والخزرج)

شروط البيعة: الإيمان بالله ورسوله , مكارم الأخلاق0

بيعـة العقبـة الثـانيـة (البيعة الكبرى)

* تاريخها : فى العام التالى الثالث عشر من البعثة0
* المكان :في العقبه التقى الرسول مع وفد من الأوس والخزرج (73 رجلا وامرأتين)

شروط البيعة: الدفاع عن الإسلام ونصرته0

* لتحقيق هذا الهدف قام الرسول بتوحيد صف المسلمين بانتخاب 12 نقيبا (9 من الخزرج و3 من الأوس)

أسباب إقبال أهل يثرب علي الإسلام:

1- معرفة أهل يثرب بأمر الرسالات وقرب زمن ظهور النبي محمد من يهود يثرب0
2- حاجة أهل يثرب الي من يلم شملهم بعد الحرب الطاحنة بين الأوس والخزرج0
3- تميز أهل يثرب باللين والرقه وعدم التكبر0

ثانـياً : مرحلـة الدعـوة المدنيـة

تبدأ مع هجرة الرسول ρ إلى يثرب (المدينة المنورة)

الهجرة إلى يثرب (المدينة)

* أمر النبى أصحابه بالهجرة الى يثرب فرارا بدينهم من قريش0

أسباب اختيار النبى الهجره الي يثرب:

1- الأمر الالهى بالهجرة الى يثرب (المدينة)
2- مبايعة أهلها للرسول ومناصرتهم له في بيعة العقبه الاولي والثانيه0

موقف قريش من الهجره:

1- حاولت قريش منعهم من الخروج بالخطف أو السجن
2- عقدت اجتماعا فى " دار الندوة " عندما لم يبقي مع الرسول فى مكة الا قليل من المسلمين0 وقررت قتل الرسول فى بيته لمنعه من الهجرة فأخبره الله بالمؤامرة وأمره بالهجرة0

تخطيط الرسول للهجرة:

1- اختار الرسول " على بن أبى طالب " لينام فى فراشه حتى يؤدى الودائع التى كانت لديه للناس0
2- ليلة الهجره خرج النبى وتوجه إلى بيت أبى بكر الذي كان قد أعد راحلتين (ناقتين) ثم توجها إلى غار ثور وأقاما فيه 3 أيام0
3- استخدم الرسول وأبوبكر طرقا غير مألوفه للهجرة إلى يثرب لتضليل المشركين أثناء البحث عنهما0
4- الاستفادة من بعض الشخصيات مثل :
* عبد الله بن أبى بكر لرصد تحركات المشركين0
* أسماء بنت أبى بكر للتمويل والإمداد0
* عبد الله بن أريقط دليل لمعرفة طرق الصحراء0
5- نجحت الهجره ووصل النبى إلى يثرب وكان استقبال أهلها عظيما فكان يوم فرح لم تري يثرب مثله من قبل 0

بدأ النبى مرحلة بناء دعائم الدولة الإسلامية ومواجهة الأخطار الداخلية والخارجية0



الدرس الثالث دعائم بناء الدولة

أحوال المجتمع فى المدينة قبل هجرة

تشكل المجتمع فى المدينة من العديد من
1- العديد من القبائل العربيه مثل: الأوس والخزرج , اليهود
2- قبائل اليهود:
1- بنو النضير فى وادى بطحان   2- بنو قريظة فى وادى مهزور   3- بنو قينقاع فى وسط المدينة

العلاقة بين القبائل فى المدينة قبل الاسلام

1- مرحلة الوفاق :
سادت المسالمه بين اليهود ، القبائل العربية وأحسن اليهود التعامل معهم0 ولم يسعوا لنشر دينهم بين الناس0

2- مرحلة الخلاف وتكوين الأحزاب :
* بدأت بعد تحسن أحوال الأوس والخزرج (هاجروا إلى المدينة عقب انهيار سد مأرب فى اليمن) فأحس اليهود بوجود منافس لهم في المدينه0

رد فعل اليهود على تحسن أحوال الأوس والخزرج فى المدينة :

1- في أول الأمر :
* عقد اليهود معاهده مع القبائل العربية اتفقوا فيها على التعايش سويا , الدفاع عن المدينة0

* سرعان ما نقض اليهود الهدنة وقاموا بقتل الكثير من الأوس والخزرج0

2- استمرار تحسن أحوال الأوس والخزرج أدي الي سعى اليهود لاستعادة مكانتهم حيث :

* بدأ اليهود فى بذر بذور الفرقة بين الأوس والخزرج عن طريق التحالفات مثل:

1- تحالف يهود بنى النضر , بنى قريظة مع الأوس0 2- تحالف يهود بنو قينقاع مع الخزرج0

أدي ذلــك إلــي :

1- اشتعال الفتن وزيادة الشقاق بين الأوس والخزرج0

2-قيام الحروب وكان آخر الحروب التي قامت بين الاوس والخزرج يوم بعاث ولم يخلصهم منها سوى الرسول

* ظلت الأوضاع فى المدينة غير مستقرة وسيطر عليها التوتر بسبب :

رفض اليهود الدخول في الاسلام منذ اليوم الأول خوفا على أوضاعهم ومكانتهم الاقتصادية0

* بعد وصول الرسول إلى المدينة المنورة بدأ في وضع دعائم الدولة الاسلاميه الجديدة0

* وهي دوله قائمة على: **العدل والمساواة , التعايش مع الأخر دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين0**

دعائـم بنـاء الدولـة الإسلاميـة

1ـ بنــاء المسجـد

*** كان المسجد هو الدعامة الأولى لقيام الدولة الإسلاميه0**

*** شيد الرسول المسجد فى المكان الذى بركت فيه ناقة الرسول وشارك الرسول أصحابه فى بناء المسجد0**

* تعددت أدوار المسجد بسبب مكانته الكبيرة بين المسلمين ومن هذه الأدوار :

1- مكانا **للصلاة والعبادة0**

2- مدرسة **للتفقه في أمور الدين0**

3- ملتقى **للمسلمين لتحقيق الوحدة والألفة0**

4- مأوى **للصحابة المهاجرين الى المدينة0**

5- مركزا **لإدارة شئون الدولة العسكرية والسياسية0**

حرص الرسول علي نشر العديد من القيم الاسلاميه وال
النبوى0

2 ـ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

*** فرضت الأوضاع الجديدة على المهاجرين والأنصار ضرورة الإخوة والتعاون0**

*** قام الرسول بالمؤاخاه بين المهاجرين والانصار (التعاون المادي، الرعايه الصحيه، التزاور والمحبه، الايثار)**

الأسباب التى دفعت الرسول للمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :

1- أسباب نفسية وجدانية :

أراد الرسول بها أن يعالج حنين المهاجرين لمكة ويحببهم فى سكن المدينة بتأصيل العلاقة بينهم وبين الأنصار0

2- أسباب اقتصادية :

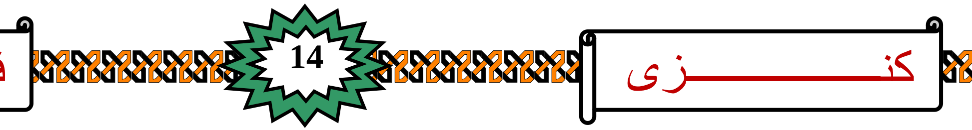
رغبة الرسول في ازالة عقبه اقتصاديه واجهت المهاجرين هي عدم خبرتهم بالزراعة والصناعة (اساس اقتصاد المدينة)0حيث كانت خبرة المهاجرين العمليه هى التجارة ولم تكن لديهم القدره علي ممارسة التجاره لنقص الاموال0 لذلك لم يستطيع المهاجرين شق طريقهم بسهولة فى المجتمع الجديد0

3- أسباب اجتماعية :

* اراد الرسول تقوية علاقة المهاجرين بالمجتمع الجديد في المدينه نتيجة:

1- احساس المهاجرين بالغربه والوحشه وهم بعيدون عن أهلهم0

2- حل مشكلة معيشة وسكن المهاجرين التي كانت تواجه الدولة الناشئه0



موقـف الأنصـار مـن المؤاخـاة مـع الأنصـار

1- كان الأنصار على استعداد كامل للتعاون مع المهاجرين وتقسيم الممتلكات بينهم0
2- كان ذلك له أثر عظيم فى نفوس المهاجرين0 فهم لم يروا قوما أحسن مواساة وعطاء من الأنصار0

الأثر الناتج على المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

1- تقوية الجبهة الداخلية وبناء مجتمع مترابط0
2- إنهاء العصبية القبلية وجمع الناس على أساس العقيدة ووحدة الأمة0
3- مواساة الأنصار للمهاجرين الذين تركوا ديارهم وأموالهم لنصرة دين الله0
4- إنشاء مجتمع جديد يقوم على الحب والإيثار ليمثل أعظم مجتمع عرفه التاريخ 0
5- إرساء الكثير من القيم الإنسانية التى لم يعرفها المجتمع من قبل0

الصحيفة (دستور المدينة)

هى وثيقة أقرها الرسول لتؤكد دعائم الدولة0 الهدف منها :

1- تنظيم العلاقه بين كافة عناصر المجتمع في المدينه فيعرف كل فرد حقوقه , واجباته 0
2- يتعايش الجميع فى وطن واحد يتساوى فيه الجميع0
2- ارساء مبدأ التعايش السلمى مع الآخر بشكل يسمح للأديان الأخرى بالعيش بحرية مع المسلمين 0

نصوص صحيفة المدينة " دستور المدينة "

* المسلمون أمه واحده **المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم أمة واحدة من دون الناس0**
* التكافل الاجتماعي **المهاجرون على ربعتهم يتعاقلون بينهم ، هم يفدون عانيهم بالمعروف بين المؤمنين0**
* احترام أمان المسلم **ان ذمة الله واحدة ، يجير عليهم أدناهم ، المؤمنين بعضهم موالى بعض دون الناس0**
* حماية أهل الذمة : **انه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة ، غير مظلومين ولا متناصر عليهم0**
* الاستقلال المالى لكل طائفة **ان على اليهود نفقتهم ، وعلى المسلمين تفقتهم0**
* حرية العقيده وممارسة الشعائر مكفولة لكل فصائل الشعب **اليهود أمة مع المؤمنين لهم دينهم ، وللمسلمين دينهم ومواليهم وأنفسهم إلا من ظلم نفسه وأثم فإنه لا يوتغ (أى يهلك) إلا نفسه وأهل بيته0**
* الدعم المالى للدفاع عن الدولة مسؤولية الجميع **اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين0**
* الدفاع المشترك ضد أى عدوان **ان بينهم النصر على من دهم يثرب ، النصر على من حارب أهل الصحيفة0**
*النصح والبر بين المسلمين وأهل الكتاب **ان بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم0**
* نصرة المظلوم ، وحق الأمن لكل مواطن **إن النصر للمظلوم ، إنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم ، وان الله جار لمن بر واتقى ، محمد رسول0**

نصت الصحيفة على حقوق الإنسان فى العصر الحديث من حيث : **التعايش السلمي – حقوق الاقليه0**

4- البناء الاقتصادي

كان لا بد من إقامة نظام اقتصادي قوى يستطيع مواجهة العديد من العقبات تمثلت فى

1- أصبح المهاجرين بلا سكن ولا مال أو عمل بعد ان فروا من بطش المشركين0
2- صعوبة استيعاب المدينة للاعداد الـتي هاجرت اليها0
3- عدم خبرة المهاجرين بأمور الزراعة القائم عليها اقتصاد المدينة0

الاجراءات التي اتخذها الرسول لمواجهة هذه العقبات

1. إحياء الأرض المهمله :

* من خلال مبدأ من أحيا أرضا مواتا فهى له0

* عمل الرسول علي اقطاع الاراضي لاستصلاحها , توزيع الاراضي المتروكه حيث :

1- أقطع على بن أبى طالب عيونا في ينبع0

2- أقطع الزبير بن العوام أرضا بالمدينة استثمرها فى الزراعة0

3- أقطع بلال بن الحارث أرضا بناحية الفرع بالقرب من المدينة0

2. تنظيم الرى :

* قام الرسول بتنظيم العمل بمياه الرى التى تفيض من أودية المدينة مثل وادى بطحان , وادى قناة0

3. إنشاء سوق المدينة :

* حدد الرسول موضع السوق لعلمه أن الاستقرار لا يقوم إلا به0 فهو مصدر التكسب والتجارة والحرف0

* عرف السوق باسم " سوق المدينة أو سوق المناخة "

قام الرسول بإدارة هذه الأزمة من أجل

1- إقامة تنميه زراعيه0 **2- تكوين نسيج اسلامي للمجتمع الوليد0**

5- تأمين الدولة وحمايتها

* أهداف اعداد الجيش:

1- حاجة الدولة إلى قوة تدافع عنها وحمايتها من الاخطار0

2- الحفاظ على كيان الدولة وصد هجمات المعتدين0

3- حماية نشر الدعوة الإسلامية في كل انحاء العالم0

* بدأ النبى فى إعداد الجيش مع نزول الإذن بالقتال حيث قام ب :-

1- إحصاء الرجال القادرين على الحرب فى السنة الأولى من الهجرة0

3- تدريب الصحابه على فنون القتال والتخطيط والتسليح0

* ظهرت اسماء لامعه لها القدره علي قيادة الجند في الحرب مثل : حمزه بن عبد المطلب , علي بن ابي طالب , خالد بن الوليد

* بدأ الرسول في ارسال البعوث و السرايا و الغزوات من أجل :

1- بسط هيبة الدولة الإسلامية حتي لا يفكر أحد في مواجهتها0

2- كسب بعض القبائل وتحييد قبائل أخرى فى الصراع بين مكة والمدينة0

* كان ذلك دليلا علي عبقرية الرسول السياسية والعسكرية التي شهد بها العالم حـيـــث:
استطاع بما وهبه الله من صفات , بالتشاور مع الصحابة وأهل الخبرة أن يواجه الأخطار التى واجهته فى بناء الدولة الإسلامية وتدعيم أواصرها0

الغزوة : **هى التى يخرج النبى فيها بنفسه0**

السرية : **جزء من الجيش ، وما افترق منها يسمى بعثا0**

البعث : **ما افترق من السريه0**

الدرس الرابع : الأخطار التـي واجهـت الدولـة الإسلاميـة

1ـ أخطار داخلية : **المنافقون , اليهود0**   **2**ـ أخطار خارجية : **تحالف المشركين , الروم0**

أولاً : الأخـطــار الـداخليــة

تهدف الي : **تفكيك الدوله , التحالف مع الاعداء , القضاء علي الدوله الاسلاميه**

1ـ المنـافقــون

هم : **الذين اظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر0**

زعيمهم : **عبد الله بن أبى بن سلول " أحد زعماء الخزرج وكان مشركا0**

*** بعد غزوة بدر 2 هـ شعر هو ومجموعة من أنصاره بضعف مكانتهم فدخلوا الإسلام ظاهريا وأبطنوا الكفر0**

أهداف المنافقين :

1- زعزعة الاستقرار   2- إثارة الفتن   3- إسقاط الدولة الإسلامية في المدينه0

أساليب المنافقين لاسقاط الدولة الإسلامية بالمدينة

1- محاولة شـق الصـف الاسلامـى

عن طريق

* بعد هزيمة المسلمين في غزوة أحد : **1- طالبوا بالعودة الى الكفر وطلبوا العفو من قريش0**
2- حاولوا الوقيعة بين المهاجرين والانصار0

* نشر الشائعات : **بالطعن فى أعراض المسلمين مثلما حدث فى الافتراء على السيدة عائشه (حادث الافك)0**

* بناء مسجد ضرار : **تم بنائه بعيدا عن مسجد الرسول ليكون مركزا للتأمر والتحريض0 ضد المسلمين0 وقد أمر النبى بإزالته0**

2- التحـالـف مـع أعـداء الإسـلام

* لم يكتفي المنافقين بشق الصف من الداخل بل تحركوا نحو الخارج وعقدوا تحالفات مع أعداء الدولة الإسلامية وكان من مظاهر ذلك :

1- تخاذل المنافقين عن رسول الله فى غزوة أحد 3ه حيث عاد عبد الله بن أبى بن سلول بثلث الجيش0
2- تحريض يهود بنى النضير على قتال النبى وتعهدهم بالقتال معهم0
3- فى غزوة الأحزاب أثناء الحصار قرروا العودة إلى المدينة وترك الرسول وأصحابه فى مواجهة المشركين0
4- رفض المنافقين الخروج في غزوة تبوك 9 هـ بحجج واهية خوفا من لقاء الروم0

موقــف النبــى منهــم

-1 رفض قتل المنافقين حتى لا يقال عنه أن محمد يقتل أصحابه0
-2 عمل علي تفتيت تجمع المنافقين والتحذير من كيدهم , وعدهم بخزى الدنيا وعذاب الآخرة0
* نزلت آيـات القـرآن الكريـم تكشـف أمرهـم ممـا أدي إلــي :
-1 تراجع الكثير من المنافقين واعتذروا للرسول وأصحابه0
-2 تراجعت حركة النفاق بعد وفاة عبد الله بن أبى سلول أصبح حضورهم ضعيفا فى العام العاشر من الهجرة

2ـ اليهـــود

لم يلتزم اليهود بما ورد فى دستور المدينة وبدءوا التحرك للقضاء على الإسلام0

أسـاليـب اليهود للقضـاء علـي الإسـلام

1ـ تشويه صـورة النبـى والإسلام

* سعى اليهود لتشويه صورة الإسلام والنبى يهدف :
-1 تنفير الناس منه لخطورة الاسلام علي مصالحهم وعقيدتهم0
لذلك بثوا الشائعات وتعدوا على حرمات المسلمين كما حدث في غزوة بني قينقاع بالتعدي علي المرأه المسلمه

2- التحـالـف مـع المشركيـن ضـد الدولـة

-1 حرض يهود بنى النضير المشركن في مكة على قتال المسلمين وغزو المدينة0
-2 نقض يهود بنى قريظة العهود مع النبى وتحالفوا مع المشركين فى غزوة الأحزاب0
-3 حشد يهود خيبر قريش والأعراب ضد المسلمين وسخروا الأموال لذلك0

3ـ محاولـة شـق الصـف الإسلامـي

عن طريق : -1 تقطيع أواصر المحبة بين المسلمين0 -2 إثارة العصبية القبلية0
ظهر ذلك فى محاولة الوقيعة بين الأوس والخزرج0

4ـ محاولـة اغتيـال النبــي

-1 خرج النبى مع أصحابة إلى بنى النضير فاستقبلوه فى بشاشة ثم تشاوروا فى قتله0 واتفقوا على القاء صخرة عليه من فوق جدار كان يجلس بالقرب منه0 فجاءه الخبر من السماء بما عزموا عليه فانطلق النبى وأصحابه عائدا الى المدينة0 وأعد جيشا وغزا بنى النضير سنة 4 هـ0
-2 محاولة دس السم في شاة ليأكل منها0

موقف الرسـول مـن اليـهـود

-1 طرد يهود بنى النضير وبنى قينقاع من المدينة0
-2 قتل رجال يهود بنى قربظة لغدرهم وخيانتهم وتحالفهم مع المشركين فى غزوة الأحزاب0
-3 الانتصار علي اليهود فى خيبر0
* انتهى وجود اليهود فى شبه الجزيرة العربية فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب0

غـزوة بـنــى قينـقـاع عـام 2 هـ

قامت بعد غزوة بدر الكبرى فى السنة الثانية من الهجرة
* أطراف الغزوه : المسلمون ضد يهود بني قينقاع0

* أسباب غزوة بني قينقاع :

1- عداوة يهود بنى قينقاع للمسلمين وعدم الوفاء بالتزاماتهم التي حددتها الصحيفة0

2- السبب المباشر : **اعتداء أحد اليهود علي امرأة مسلمة تبيع وتشترى فى سوق بنى قينقاع0 فوثب رجل من المسلمين على اليهودى فقتله0 فاجتمع اليهود على الرجل المسلم فقتلوه0**

* أحداث الغزوه :

1- خرج الرسول لقتالهم **وجعل لواء القيادة فى يد حمزة بن عبد المطلب0**

2- **علم اليهود بقدوم النبى فتحصنوا فى حصونهم0**

3- حاصر النبى يهود بني قينقاع 15 يوما ومنع عنهم المدد وأنزل الله فى قلوبهم الرعب فيأسوا من المقاومة واضطروا أن يسلموا أنفسهم0

* نتائج غزوة بني قينقاع :

1- هزيمة اليهود

2- أمر النبى بربطهم وكانوا 700 رجل0

3- تدخل رأس المنافقين عبد الله بن أبى بن سلول وألح في طلب العفو عنهم من الرسول فعفا عنهم0

4- قيام الرسول باجلاء يهود بني قينقاع من المدينة فخرجوا إلى الشام0

5- تخلص المسلمون من غدر وخيانة اليهود0

ثانياً : الأخطـار الخـارجيـة

1- تحالف المشركين

*** زاد حقد قريش بعد نجاح النبى فى الهجرة , قيام الدوله الاسلاميه في المدينة0**

* أرسلت **قريش عدة رسائل تؤكد فيها عداوتها تهديدها بإعلان الحرب على الإسلام فى المدينة من أول يوم :**

1- رسالة الى عبد الله بن أبى بن سلول باعتباره أحد زعماء المدينة **2- رسالة إلى المهاجرين0**

* من خلال هذه الرسائل أدرك المسلمون أن :

1- أول صدام سيكون مع قريش0 **2- عليهم الاستعداد لمواجهة خطر المشركين فى مكة0**

* أرسل النبى **4** غزوات و **4** سرايا قبل غزوة بدر الكبرى من أجل:

1- جمع المعلومات

2- اعتراض طريق تجارة قريش من أجل إضعافها اقتصاديا

3- الرد على تهديدات قريش وإثبات قوة المسلمين (كانت معظم حروب النبى من أجل إيقاف خطر المشركين).

مراحل حروب النبى مع المشركين

المرحله الاولي	المرحله الثانيه



تبدأ من عام 2ه الي غزوة الأحزاب 5ه	تبدأ من **صلح الحديبيه 6 ه** الي فتح مكه **8 ه**
تهدف الي: 1- الدفاع عن المدينه0 2- حماية كيان الدوله	تهدف الي: 1- الهجوم 2- انهاء تحالف المشركين

غزوة فتح مكة (الفتح الاعظم)عام 8 هـ

أسباب فتح مكه :

1- نقض قريش صلح الحديبيه حيث ساعدت قبيلة بكر (كانت في عهد قريش) فى العدوان على قبيلة خزاعة (كانت في عهد الرسول) فقتلوا منهم عددا كبيرا0

2- رفض الرسول كل محاولات ابو سفيان للاعتذار وتجديد الصلح0

3- بدأ الرسول يجهز لفتح مكة0 فقرر السير إليها وأخفى عن الصحابه جهة الغزوة حتى يأتي مكة فجأة0

نتائج فتح مكة:

1- دخل الرسول مكة وهو واضع رأسه على راحلته متواضعا لله يقرأ سورة الفتح0

2- طاف بالبيت الحرام وهدم الأصنام0

3- قام بلال وأذن من فوق الكعبة فبكى الرسول وأصحابه بكاءا شديدا ثم صلى0

4- عفا النبى عن أهل مكة وكان لذلك أثر كبير في **دخول الناس فى دين الله أفواجا0**

* بهذا يعتبر فتح مكه هو الفتح الأعظم الذى أعز الله به دينه ورسوله والمؤمنين0

* بعد فتح الطائف عاد النبى إلى المدينة0

2 ـ الروم

* بعد صلح الحديبية سنة 6هـ **أرسل الرسول كتب إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام , كان منهم ملوك الشام التابعين لحكم الروم فشعر الروم وحلفائهم فى الشام بخطورة الإسلام عليهم0**

أظهرت الروم عدائها للإسلام من خلال المواقف التالية :

1- الاعتداء على التجار الذين يحملون السلع من الشام للمدينه لفرض حصار اقتصادي على مسلمين المدينه0

2- الاعتداء على بعثة من الصحابة يدعون الى الاسلام فى وادي القرى0

3- قيام شرحبيل بن عمرو الغسانى حاكم بصرى بقتل الحارث بن عمير مبعوث الرسول سنة 6 هـ 0

4- تهديد الحارث بن أبى شمر الغسانى حاكم دمشق بإعلان الحرب على المدينة0

4- الاعتداء على المسلمين من أهل الشام , قتل والى مدينة معان بعد إسلامه0

* اتخذالرسول بعض الاجراءات لتحقيق الأهداف الاتيه :

1- فرض هيبة الدولة الإسلامية لمنع العدوان علي المسلمين0

2- تأمين الدعاة إلى الاسلام0

3- تأمين التجارة بين الشام والمدينة0

من هذه الاجراءات الدخول فى معارك حربية بين المسلمين والروم منها**:**

<u>1- غزوة مؤتة 8 هـ</u>

تعد أهم الغزوات التي خاضها المسلمون في حياة النبي لأنها :

أ- أول معركه كبري وقعت بين المسلمين والروم وحلفائهم من عرب الشام0

ب- أظهر فيها المسلمون شجاعه منقطعة النظير0

ج- خطط خالد بن الوليد أكثر عمليات التاريخ العسكري مهاره ونجاحا0
2- غزوة تبوك انتهت بتفرق الروم وحلفائهم الغساسنه دون قتال0

غزوة مؤتة (جمادى الأول عام 8 هـ)

* أطرافها : المسلمون ضد الروم وحلفائهم الغساسنه (عرب الشام)

* أسباب الغزوة :
1- قيام شر حبيل بن عمرو الغسانى حاكم بصرى بقتل مبعوث الرسول الحارث بن عمير سنة 6 هـ0
2- كان قتل الرسل والسفراء يعنى إعلان الحرب0

* تجهيز الجيش :
أمر النبى بتجهيز جيش قوامه3000 مقاتل واختار زيد بن حارثة قائدا له0 ثم قال إن قتل زيد فجعفر بن أبى طالب , إن قتل جعفر فعبد الله بن رواحه0

* تحرك الجيش واجتماع قادة الحرب :
* تحرك الجيش الاسلامى إلى الشام لمواجهة الروم الذين بلغ عددهم 200 ألف مقاتل 0
*اجتمع قادة الحرب برئاسة زيد بن حارثة فى معان (محافظة بالأردن) لمناقشة الوضع العسكرى لأن المسلمين لم يكن فى حسابهم مقابلة جيش بهذا العدد0 وكان هناك رأيان :
الرأي الأول إعلام الرسول فى المدينة وطلب المدد وانتظار الرد من الرسول0
الرأي الثانى ملاقاة العدو لأنه لن يمهلهم انتظار الرد والعودة غير محسوبة0
انتهى الاجتماع بالموافقة على الرأي الثانى ومواجهة العدو0

* أحداث المعركه (استمر القتال 7 أيام) :
* تحصن المسلمون فى مؤتة (جنوب الكرك) وظن الروم وحلفائهم أن إبادة المسلمين لن تستغرق أكثر من ساعة أو يستسلموا0
* بدأ القتال ووجد الروم شجاعة لا مثيل لها وقتل الكثير من الروم وفشلوا فى اقتحام مواقع المسلمين رغم كثرتهم0
* فى اليوم السادس من القتال استشهد الثلاثه الذين أمر الرسول بتوليهم قيادة الجيش0
* أعطى المسلمون الرايه الي **خالد بن الوليد** لأنه أصلح من يقود المسلمين فى هذه الظروف0
* أدرك خالد بن الوليد انه فى حاجة إلى مكيدة (خطه) حربية تلقى الرعب فى قلوب الروم حتى ينجو بجيش المسلمين بأقل خسائر ممكنه0
* تقوم خطة خالد بن الوليد علي الخداع العسكري للروم من خلال :
1- تغيير أوضاع الجيش فجعل الميمنة ميسرة والميسرة ميمنة , استبدل مقدمة القلب بالمؤخرة0
2- عمليات الكر والفر0

نتائج غزوة مؤته :
1- أول معركة كبرى وقعت بين المسلمين والرومان وحلفائهم من العرب0
2- تعرف المسلمين علي حقيقة الروم وأساليبهم القتالية0
3- كانت مقدمة لفتح بلاد الشام وتحريرها من الرومان فى عصر الخلفاء الراشدين0
4- زعزعة هيبة الرومان عند العرب0
5- رفعت معنويات المسلمين للقاء الرومان مرة أخرى0(حدث ذلك فى غزوة تبوك)

وفــاة النبــى
صلى الله عليه وسلم

* **توفى النبى فى 12 ربيع الأول عام 11 هـ / 632 م**
* **دفن بالمدينة المنورة0**

بــعـــــد أن

1- أكمل الدين
2- أقام دعائم الدوله الاسلاميه
3- ربي أصحابه لقيادة الأمه من بعده0
4- جاءت وفود العرب والعجم يدخلون في دين الله أفواجا0

* **استكمل المسلمون الفتوحات لنشر الاسلام حتى وصلت الدولة من حدود الصين شرقا إلى غرب أوروبا0**

الوحــدة الثانيــة : الفتوحــات الإسلاميــة وانتشــار الإســــلام

الدرس الأول : الدولة الإسلامية عقب وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

أهميـة عصـر الخلفـاء الراشديـن

* أكثر العصور أهمية بعد عصر النبي بسبب: :

1- تحددت فيه أهم ملامح الدولة الإسلامية0

2- تأسست فيه قواعد السياسة والإدارة وشتى مناحى الحياة التى سار عليها المسلمون فى حكمهم0

ملامح الدولة الإسلامية عقب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم

أولا : مبايعة أبو بكر الصديق بالخلافه

بيعة الثقيفه (البيعه الخاصه)	البيعه العامه

* اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعده يوم وفاة الرسول من اجل:
1- اختيار من يتولي أمر المسلمين0
2- الحفاظ علي الدوله الاسلاميه0
* التف الانصار حول سعد بن عباده0
* علم أبو بكر وعمر باجتماعهم فانضموا اليهم مع بعض المهاجرين مثل " أبو عبيدة بن الجراح0
* دارت المشاورات بين المهاجرين والانصار
* نتائج احتماع الثقيفه:
1- مبايعة أبى بكر الصديق خليفه لرسول الله0
2- تعد بيعة السقيفة (البيعة الخاصة) أول حدث تاريخى تولد عنه قيام نظام الخلافة الإسلامية

* اتجه ابو بكر الصديق بعد البيعه الخاصه الي مسجد رسول الله بالمدينه0
* في المسجد تمت مبايعة كافة المسلمين لـه0
* صعد ابو بكر على المنبر وخطب في المسلمين موضحا المنهج الذى سوف تسير عليه الدولة الإسلامية0

ثانياً : حــروب الــردة

قامت بها بعض القبائل العربية (أطلق عليهم المرتدين)0
كان هناك نوعين من المرتدين :
1- قوم ادعوا النبوه **مثل طليحة الأسدى و الأسود العنسى و مسيلمة الكذاب ومن تبعهم0**
2- قوموا ظلوا مسلمين **لكنهم امتنعوا عن دفع الزكاة0**
* انتشرت في شبه الجزيره العربيه في المناطق البعيده عن المدينه النبويه0
* لم يسلم منها سوي مكه و المدينه و الطائف

أسباب الردة

1- الارتباط برسول الله على رأس الدولة الإسلامية0
2- ضعف الإيمان وعدم فهم نصوص القرآن0
3- الحنين إلى الجاهلية والهروب من فروض الإسلام0
4- التنافس على الزعامة0
5- كيد القوى الخارجية للإسلام0

موقف أبى بكر الصديق من المرتدين

* اتخذ أبو بكر موقفا حازما حيث **قرر محاربة المرتدين0**
* **أشار عليه بعض الصحابة ومنهم عمر بن الخطاب بأن يتركهم ويتألفهم حتى يتمكن الإيمان من قلوبهم0**
* رفض الصديق ذلك الاقتراح **وأصر علي محاربة المرتدين لتثبيت دعائم الدوله الاسلاميه0**
* قام أبو بكر بتقسيم الجيش إلى عدة جيوش (**11** لواء) **وجعل على كل لواء أمير من الصحابه0**
* جعل القيادة العامة للجيوش لخالد بن الوليد0
* اتخذ من منطقة ذى القصة **(خارج المدينه) مقرا لقيادة الجيوش الإسلامية0 ومنها توجهت الجيوش لمحاربة المرتدين0**

نتائج الانتصار في حروب الردة

يعتبر الانتصار في حروب الردة نقطة فاصلة فى تاريخ الإسلام حيث :

1- أعادت التوازن للموقف الاسلامى والاتحاد تحت قيادة المدينة المنورة0
2- أعادت وحدة القبائل العربية تحت راية الإسلام وتكوين الجيوش الإسلامية0
3- أظهرت قدرة أبو بكر على قيادة الدولة الإسلامية وبروز بعض القادة مثل خالد بن الوليد0
4- أتاحت الفرصة للقوات الإسلامية الاشتراك فى معارك كبيرة مما أدي إلى توحيدها مع بعضها0
5- انطلقت الجيوش الإسلامية خارج شبه الجزيرة العربية لنشر الإسلام0

فلسفة الفتح الاسلامي

بعث الله النبى محمد رحمة للعالمين ليخرجهم من الظلمات إلى النور لذلك :
1- خرج المسلمون لنشر الدين الاسلامي واعلاء كلمة الله ويقدمون دمائهم وأرواحهم فى سبيل الله0
2- كان الفاتحون لا يريدون علو فى الأرض ولا فسادا0

بذلك : لم ينقل المسلمين الأوائل الإسلام إلى الأمم لكن نقلوا الأمم إلى الإسلام0

مبادئ الفتح الاسلامى

1- كان الرسول حريصا أن يكون الفتح لله وفى سبيل الله0
2- سار المسلمون علي نهج الرسول فكانوا يخيرون من يقاتلونهم بين 3 أمور هي:
* الدخول فى الإسلام * دفع الجزية * القتال
3- القتال لم يشكل الأولوية فى الإسلام بل هو آخر ما يلجأ إليه المسلمون0 والأولوية كانت لنشر العقيدة0
4- العقيده الاسلاميه تمنع اكراه الناس علي اعتناق الاسلام0 فسيف الإسلام لم يشهر فى وجه المستضعفين إنما في وجه القياصرة والأكاسرة الدين يملكون الجيوش ويتسلطون على العباد0

وصـايـا النبــي وخلفــاؤه للفاتحيـن

1- لا تقتلوا شيخا أو طفلا أو امرأة0
2- لا تغيروا عليهم ليلا كى لا تروعوا النساء والأطفال0
3- لا تقربوا رهبانا تفرغوا للعبادة فى الصوامع0
4- لا تهدموا بيتا أو معبدا0
5- لا تحرقوا زرعا ولا تقطعوا نخلا0

القيـم المستفـادة

* سماحة الاسلام * احترام حقوق الانسان * حرية العقيده * الحفاظ علي الملكيه واماكن العباده

تختلف أهداف الفتوحات الاسلاميه عن أهداف الاحتلال

أهداف الفتوحات الاسلاميه	أهداف الاحتلال
1- نشر العقيدة الإسلامية السمحه التى تدعوا إلى: * حرية الإنسان * احترام الآخر * التعايش السلمى * نشر الحق والعدل والرحمة والأمن0 * الوحده والمساواه مع الخارج فالناس في الاسلام أمه واحده0	1- بناء إمبراطوريات وإخضاع الشعوب لتحقيق السيادة عليها0 2- نهب الثروات واستغلال طاقات الشعوب المحتله0

الدرس الثانى : الفتوحات الإسلامية فى عهد الخلفاء الراشدين

يعد عصر الخلافة الراشدة أكثر العصور أهمية بعد عصر النبى صلى الله عليه وسلم والتى نراها بوضوح فى :
1- مسيرة واحداث التاريخ الاسلامى0
2- الموروث السياسى والحضارى والذى شمل كافة مناحى الحياة والذى كان له عظيم الأثر على الحضارات الأخرى غير الإسلامية والتى استقت روافدها من الحضارة الإسلامية

أولا : الفتوحات الإسلامية فى عصر الخلفاء الراشدين

1- أبو بكر الصديق من 11 : 13 هـ :

* بعد أن تم النصر على المرتدين واستقرار مقاليد الدولة شرع فى تأمين حدود الدولة الإسلامية0
* وجه الجيوش الإسلامية إلى جبهتين هما بلاد العراق والشام0

2- عمر بن الخطاب من 13 : 23 هـ :

* أستكمل فتح العراق والشام0
* دفع حركة التوسع لفتح فارس ومصر0

3- عثمان بن عفان من 23 : 35 هـ :

تقدمت الجيوش الإسلامية إلى :

أ- بلاد فارس شرقا ب- إفريقية " تونس" غربا ج- أرمينية شمالا د- النوبة جنوبا

4- على بن أبى طالب من 35 : 40 هـ :

توقفت حركة الفتوحات الاسلاميه نتيجة الفتن والانقسامات ثم عادت من جديد فى العصر الأموي0



* ف ... ر
فتح

* في عهد الخليفه عمر بن الخطاب بداث الموجه الثانيه من الفتوحات تحت قيادة سعد بن أبي وقاص0
* خاض المسلمون فى العراق عدة معارك أهمها : ذات السلاسل -الحيره -البويب -القادسية -فتح المدائن0

	معركة القادسية 15 هـ	فتح المدائن 16 هـ
تاريخها	15 هـ / 636 م	16 هـ / 637 م
الخليفة	عمـر بـن الخطـاب	
الأطراف	المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص ضد الفرس	
أسبابها	تعرض المسلمين لهجوم مضاد من الفرس على المسلمين أفقدهم ما فتحوه تحت قيادة خالد بن الوليد	1- استكمال الفتح الاسلامي0 2- نشر الإسلام فى باقى بلدان فارس *حاصر المسلمون المدائن لمدة شهرين حتي هرب كسرى هو وكبار رجاله0

نتائجها	1- انتصار المسلمين على الفرس 2- انتهاء سيطرة الفرس آل ساسان علي العراق الجبهه الغربيه لدولتهم 3- انتقال حدود الدولة الإسلامية مع الفرس إلى جبال زاجراس بدلا من العراق0	1- دخل المسلمون المدينة دون معارضه 2- نزل سعد بالقصر الأبيض واتخذه مصلي 3- أرسل سعد ما تركوه مثل تاج وسوار كسرى إلى عمر وبشره بفتح المدائن0 بعد إتمام الفتح : * أمر سعد جنوده بأن يستمروا فى فتح بقية المدن التابعة لكسرى وملاحقة جنوده * نجح المسلمون فى فتح بقية البلدان التابعة للحكم الفارسى

الفتوحات الإسلامية في بلاد فارس

*في عهد الخليفه عمر بن الخطاب

*** اتجه المسلمون لفتح الإمبراطورية الفارسية بأكملها عام 21 هـ / 642 م بسبب الغارات المستمرة للفرس على المسلمين في**

أهم المعارك التى خاضها المسلمون فى بلاد فارس (الرى و خراسان و نهاوند)

فتح نهاوند 21 هـ (فتـح الفتـوح)

تاريخها	21 هـ / 642 م
الخليفة	عمـر بـن الخـطـاب
الأطراف	المسلمين **بقيادة** النعمان بن مقرن × الفرس **بقيادة** يزدجرد الثالث
أسبابها	* محاولة يزدجرد الثالث أن يرد لدولته كيانها المنهار على يد المسلمين بعد أسر وقتل كبار قادته0
الأحداث	* قام يزدجرد بمراسلة مناصريه ليجتمعوا علي حرب المسلمين فتجمعوا فى نهاوند0 * اختار الخليفة النعمان بن مقرن لقيادة الجيوش الاسلاميه بسبب قدرته علي مواجهة الحشود الفارسيه0 * تحصن الفرس في نهاوند وحفروا الخنادق0 * أرسل الفرس قائدهم للتفاوض مع المسلمين لكن فشلت المفاوضات0 * اشتد القتال واستشهد النعمان بن مقرن المزني0
نتائجها	1- انتصر المسلمون وتحطم نفوذ دولة الفرس0 2- فتحت أبواب فارس علي مصراعيها أمام المسلمين0

* في عهد عثمان بن عفان :

عام **31** ه قتل يزدجرد الثالث وبذلك انتهت تماما الدوله الفارسيه واصبح اهل المشرق واقاليم الفرس نسيج واحد في ظل حكم الدوله الاسلاميه

الفتوحات الاسلاميه في بلاد الشام

* في عهد الرسول

كانت الشام خاضعة لحكم الروم وكانوا يعتدون على حدود شبه الجزيرة العربية0 فأراد منعهم من ذلك فجهز جيش بقيادة أسامة بن زيد ولكن توفي الرسول قبل ارساله0

* في عهد أبو بكر الصديق

*** حرص أبو بكر علي إرسال جيش اسامه بعد وفاة النبي0**

*** بعد انتهاء حروب الردة أرسل أبو بكر 4 جيوش لفتح الشام ونشر الإسلام0**

*** اختار ابو بكر كبار الصحابة المشهود لهم بالكفاءة وحسن القيادة والتصرف**

*** قاوم الروم مقاومة شديدة فاستدعى الصديق " خالد بن الوليد " لنجدتهم0**

معركة اليرموك 13 هـ	
تاريخها	**13 هـ / 634 م**
الأطراف	المسلمون بقيادة خالد بن الوليد ضد ا
الأسباب	*** بعد انتصارات المسلمين على الروم أعلن هرقل حالة الاس العسكرية لمواجهة المسلمين0 *أشار عمرو بن العاص علي المسلمين أن يتجمعوا عند نهر اليرموك فالتقى الفريقان**
النتائج	انتصار المسلمين وهزيمة الروم وهو من اقوى جيوش العالم بفضل قيادة خالد بن الوليد وخطته الحربيه0 * تعد معركة اليرموك أعظم المعارك واكثرها أثرا في حركة الفتح الاسلامي والسبب الرئيسي لفتح بيت المقدس وكل مدن الشام

معركة أجنادين 13 هـ	
تاريخها	**13 هـ / 634 م**
الأطراف	المسلمون بقيادة عمرو بن العاص ضد الروم بقيادة الأرطبون
أسبابها	*** قام " الأرطبون " بجمع قواته ووزعهم على مدن فلسطين لحمايتها0 * واجه عمرو بن العاص خطته بخطة مماثلة والتقى الطرفان عند أجنادين**
نتائجها	**1- انتصار المسلمين وسقوط قتلى من الطرفين0 2- انسحاب الأرطبون إلى بيت المقدس0 3- فتح عمرو عدة بلاد لتأمين القوات والفتوحات فى جنوب الشام0**

4 ـ فتـح بيـت المقـدس	
تاريخها	**15 هـ / 636 م**
الأحداث	*** بعد هزيمة "الأرطبون تقهقر بجنوده إلى بيت المقدس وحاصرهم عمرو بن العاص0 * هرب الأرطبون الى مصر مركز ثقل البيزنطيين في افريقيا لصد هجمات المسلمين0 * أثناء الحصار كانت تجرى محادثات لدخول أهل بيت المقدس فى الصلح مع المسلمين0**

	موقف بطريرك بيت المقدس: * لم يجد بطريرك بيت المقدس **سوى الصلح لكنه اشترط** أن يتم الصلح مع الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه بسبب **قدسية المدينة وأهميتها الدينية الكبيرة0** * **أرسل عمرو بن العاص بهذه الأخبار إلى الخليفة فى المدينة النبوية0** موقف الخليفه عمر بن الخطاب : * وافق الخليفه **وخرج من المدينة النبوية لأول مره بعد وفاة الرسول لكى يفتح بيت المقدس0** * **كان أول نزول للخليفة بمدن الشام فى (الجابية) حيث وفدت عليه رسل البطريرك طالبين الصلح0**
نتائجها	**1- فتح بيت المقدس كان نصرا للاسلام واعزازا للمسلمين0** **2- أعطي عمر بن الخطاب لأهل بيت المقدس عهد الأمان0** **3- صالح الخليفة أهل بيت المقدس صلحا لم تحظ به مدينة أخري فى البلاد المفتوحة0**

* سماحة عمر بن الخطاب

*** بعد أن انتهى عمر بن الخطاب من خطبته دعاه البطريرك لتفقد كنيسة القيامة فلبى دعوته0**
وأدركته الصلاة وهو في الكنيسه فالتفت إلى البطريرك وقال له أين أصلى ! فقال البطريرك مكانك 0 صل0
فقال عمر ما كان لعمر أن يصلى فى كنيسة فيأتي المسلمين
من بعدى0 ويقولون هنا صلى عمر ويبنون عليه مسجدا
وتصبح سنة مستحبه لهم فإن فعلوا أخرجوا النصارى من كنيستهم0
صلى عمر فى مكان قريب من الصخرة المقدسة وبنى عليه مسجدا
سمى مسجد " عمر " وهو أحد معالم المسجد الأقصي حتي الان0

فتوحات بلاد شمال إفر

* في عهد عمر بن الخطاب
بدأت الفتوحات الاسلاميه في شمال افريقيا بفتح مصر 20ه
علي يد عمرو بن العاص وحاول ضم النوبه لمصر لكنه فشل0
* في عهد عثمان بن عفان
استطاع عبد الله بن سعد بن أبى السرح والي مصر فتح النوبة و

*الآثار المترتبة علي اتفاق البقط :

1- تحقيق الامن والسلام لاهل النوبه **2- اطمئنان المسلمين علي الحدود الجنوبيه0**
3- فتح بلاد النوبه للتجاره0 **4- انصهار أهل النوبه في المجتمع الاسلامي0**

فتح سبيطلة (افريقية 27 هـ)	
التاريخ	**27 هـ 648 م**
الأطراف	عبد الله بن سعد بن أبى السرح ضد البيزنطيين بقيادة جريجوريوس
الخليفة	عثمـان بــن عفــان

الأسباب	**1- تأمين الفتوحات الإسلامية0** **2- نشر الإسلام فى افريقية0**
الأحداث	*** كتب عبد الله بن سعد بن إلى الخليفة عثمان بن عفان يستأذنه فى فتح سبيطله0** *** وافق الخليفة بعد أن استشار أصحابه0** *** واصل عبد الله بن سعد سيره الى افريقية حتي وصل جيشه مدينة سبيطلة بأمان0** *** هناك التقى بجيش (جريجوريوس) والى افريقيا وعرض علي الوالي الآتى :** **1- الدخول فى الإسلام أو دفع الجزية أو الحرب** **- رفض جريجريوس ذلك وكان المدد قد وصل من المدينة ونشبت المعركه بينهم0**
النتائج	**1- انتصار المسلمين بفضل الامدادات التي وصلت من المدينه0** **2- قتل جريجوريوس وهزيمة الجيش البيزنطى0** **2- فتحت سبيطلة , فتح بعض المدن والحصون مثل قفصة وحصن الأجم0**

توقفت الفتوحات الإسلامية فى نهاية عصر عثمان حتي قيام الدوله الأمويه بسبب

1- الفتنة التي حدثت بين المسلمين **2**- انشغال الدولة بالنزاعات الداخلية

الدرس الثالث : الفتوحات الإسلامية فى عهد الدولة الأموية

عادت الفتوحات مره أخري في عصر الدوله الأمويه بعد ان توقفت في أواخر عصر عثمان بن عفان

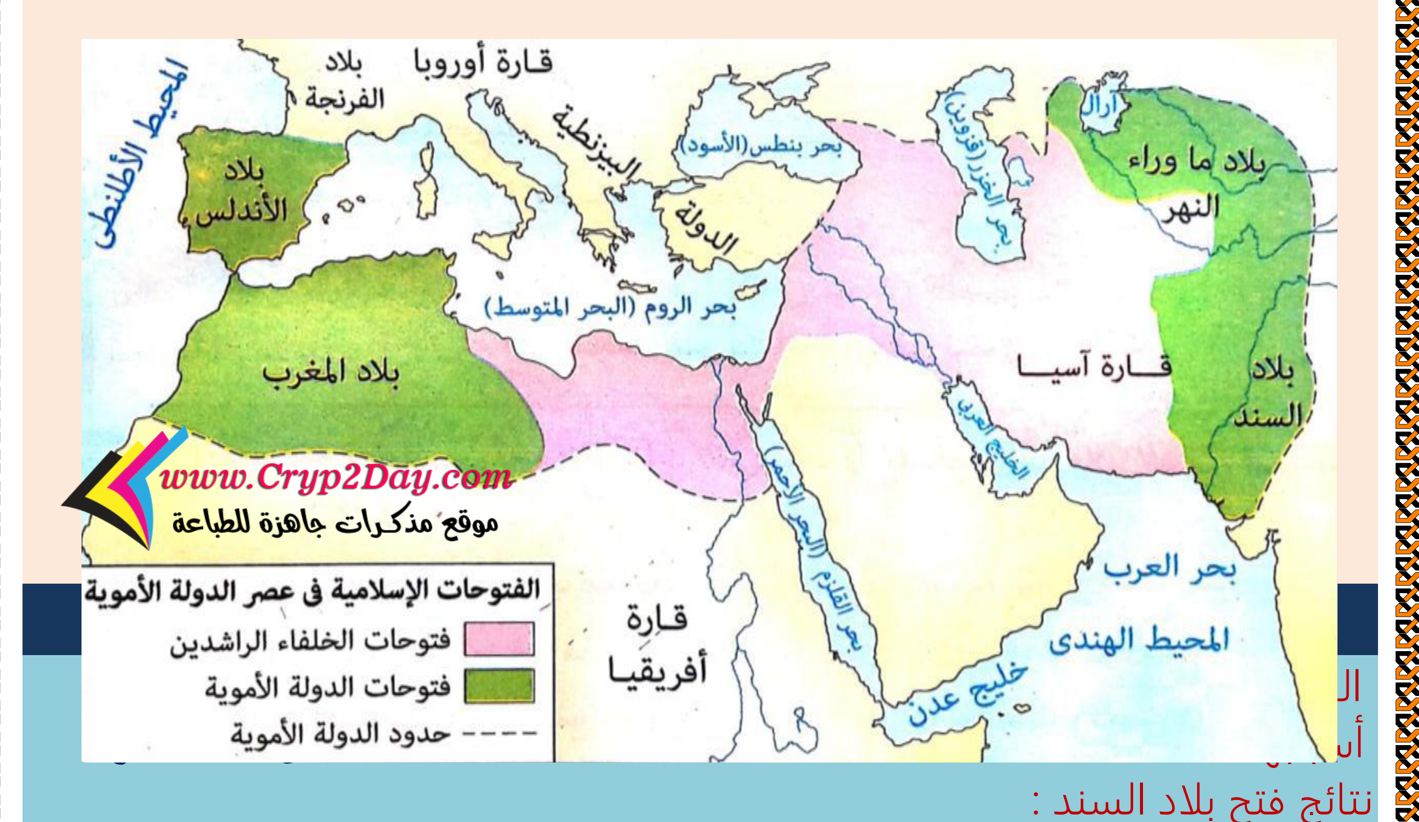
* تميز عصر الدوله الأمويه بما يلي :

1- كثرة الفتوحات الاسلاميه شرقا وغربا0

2- بلغت الدوله الاسلاميه أقصي اتساع لها حيث : امتدت من حدود الصين شرقا حتي حدود فرنسا غربا0

أولا : الفتوحات الأموية فى المشرق الاسلامى

حرص ولاة بنى أمية على استكمال الفتوحات فى بلاد ما وراء النهر وطبرستان وإقليم الجبال



ال

أسبا

نتائج فتح بلاد السند :

1- هزيمة جيش ملك بلاد السند هزيمه كبيره0
2- استولى على مدينة الملتان0
3- وصلت أخبار انتصاراته إلى دمشق0

2ـ فتوحات بلاد ما وراء النهر (اسيا الوسطي) 90 هـ & 709 م

القائد : قتيبة بن مسلم0

أطلق المسلمون اسم بلاد ما وراء النهر على البلاد التى يفصلها نهر " جيحون " عن " خراسان " وحتى حدود الصين0

نتائج فتح بلاد ما وراء النهر0
1- دخل إلى بخارى عام 90 هـ0
2- وصل جيش قتيبه الي بلاد الصين من جهة الغرب0
3- طلب ملك الصين الصلح تجنبا للصدام مع المسلمين0

ثانيا : الفتوحات الأموية فى آسيا الصغرى (بلاد الروم)

امتد الفتح الاسلامي حتى وصل الي أرمينية وآسيا الصغرى منطقة الصراع بين المسلمين الروم0

لذلك رأى معاوية بن أبى سفيان :
أن الخطر الأكبر يكمن فى الدولة البيزنطية فقرر مواصلة تقدمه وصد غارات الروم فى تلك المنطقة0

فقام بـــ
1- تحصين مناطق الحدود مع الروم التى عرفت باسم " إقليم الثغور والعواصم "
2- ترميم الموانئ والقلاع على ساحل البحر المتوسط0
3- إنشاء نظام " الصوائف والشواتى "
4- الضغط على الدولة البيزنطيه عن طريق حصار القسطنطينية ولكنه فشل في ذلك0

أسباب فشل المسلمين فى حصار مدينة القسطنطينية
1- غزارة المطر والبرد القارص فى الشتاء وتفشى الأمراض (الجدرى)0
2- استعمال البيزنطيين
* النار الإغريقية فى إشعال المراكب0
* السلسلة الحديدية الضخمة التي تحجز ميناء القسطنطينية عن الشاطئ0كانوا يقومون بإغلاقها فى حالات الحرب أو التهديد بالحصار0
3- تزويد الأسوار الداخلية والخارجية الضخمة بأبراج مراقبة تكشف التحركات المعادية وإبطال عنصر المفاجأة

اقليم الثغور :
هو منطقة الحصون التى بنيت على حدود الشام لصد غارات الروم0

الصوائف والشواتى :
نظام حربى أنشاؤه معاوية بن أبى سفيان يعتمد علي ارسال حملات حربيه في فصل الصيف و أخري في فصل الستاء الي مناطق الحدود من أجل تأمين تلك المناطق , استطلاع بلاد العدو0

ثالثا : الفتوحات الأموية فى الغرب الاسلامى

بدأت فى عهد معاوية بن أبى سفيان واستقر فتحها فى عهد الوليد بن عبد الملك

1ـ فتح بلاد المغرب

شارك في فتح بلاد المغرب العديد من القاده هم

1ـ عقبة بن نافع :
* في عهد معاوية بن أبى سفيان انطلق من برقة و استطاع فتح شمال افريقيا حتى وصل إلى ساحل المحيط الأطلسي0

* خاض معارك عنيفة ضد البربر0 * استشهد فى معركة تهودة عام 64ه0

2- حسان بن النعمان

* فى عهد " عبد الملك بن مروان " انطلق إلى افريقيا ودخل قرطاجنة والمدن الساحليه0

أهم أعماله

1- إنشاء ميناء تونس شرقى قرطاجنة ليكون قاعدة بحرية تواجه الخطر البيزنطي واستعان في ذلك بأقباط مصر
2- القضاء على قوه ظهرت في بلاد البربر تزعمتها امرأه تسمي (الكاهنة)

تمثال الكاهنة

3- موسى بن نصير

أكمل الفتوحات حتي سيطر علي بقية الساحل الافريقي

* واصل زحفه وسيطر علي طنجة وعين " طارق بن زياد " واليا عليها0
* وصل الي مدينة سبته وتصالح مع الحاكم البيزنطي الذي وعده بمساعدة المسلمين عند فتح بلاد الاندلس0

بذلك :

* استقر الحكم الاسلامى فى بلاد المغرب وسكنت القبائل العربية بجوار قبائل البربر0
* أصبحت بلاد المغرب مركزا لاستكمال الفتوحات في جزيرتي صقلية وسردينيا وجزر البليار0

الأثار المترتبة على فتح بلاد المغرب

1- دخول البربر في الإسلام 0
2- نشر اللغة العربية بين البربر0
3- تأمين الحدود الغربيه للدولة الإسلامية0
4- اندماج البربر فى فتوحات الدولة الإسلامية فى الأندلس0

2- فتـح بــلاد الأنــدلــس

* فتح بلاد الأندلس لم يكن وليد الصدفه0 لكن نتيجة تخطيط مسبق بين الخليفه الوليد بن عبد الملك و موسي بن نصير حيث :

1- كتب موسى بن نصير إلى الخليفة يستأذنه ان يوسع دائرة الفتح لتشمل بلاد الاندلس0
2- رد عليه الوليد قائلا خضها بالسرايا حتى ترى وتختبر شأنها ولا تغرر بالمسلمين فى بحر شديد الأهوال0
3- كتب اليه موسى مبينا له أنه ليس بحر خضم وانما هو خليج يبين للناظر ما خلفه0
4- رد عليه الوليد بأنه لا بد من اختباره بالسرايا قبل خوضه واقتحامه0
5- قام موسي بن نصير بندب طارق بن زياد لفتح بلاد الاندلس0

* نزل طارق بن زياد وجيشه عند سفح جبل الفتح الذى سمى " بجبل طارق " ولقوا مقاومة عنيفة من القوط0
* تجمع القوط للقاء طارق بن زياد في شذونه

معركة شذونة	
المسلمون بقيادة طارق بن زياد ضد القوط تعتبر من المعارك الفاصلة التى حددت مصير الاندلس	الأطراف
1- انتصار المسلمين ومقتل ملك القوط0 2- سيطرة المسلمين علي معظم بلاد الاندلس0	النتائج

اتمام فتح الاندلس 93 ه

* بعد انتصار المسلمون فى معركة شذونة عبر موسى بن نصير الى الاندلس وفتح عدة مدن اهمها " اشبيلية "

عبد العزيز بن موسى بن نصير

1- استكمل فتح شرق الاندلس0
2- لم يستطيع المسلمين السيطره على شمال غرب الأندلس بسبب برودة المناخ , وعورة الطرق

نتائـج فتـح الأنـدلـس

1- نقل العاصمة الى قرطبة0
2- نشر الاسلام وتعاليمه0
3- اجراء اصلاحات ادارية وتعمير وبناء المنشئات0
4- حرية ممارسة العقيدة , حرية اختيار قضاتهم والاحتكام الي شرائعهم0
5- القضاء على نظام الطبقات والتحرر من العبودية , تحرير الزراع واعطائهم حقوقهم0

3. محاولات فتح بلاد الفرنجة (فرنسا حاليا)

* تمكن جيش المسلمين بقيادة " عبد الرحمن الغافقى " من فتح النصف الجنوبى من فرنسا كله من الشرق الى الغرب فى شهور قليلة.
* قام بترك حاميات عسكرية فى المدن التى فتحها مما أدي الي ضعف جيش المسلمين قبل لقاء شارل مارتل0
* استنجد " دوق أكوتين " بـ " شارل مارتل " حاكم فرنسا وطلب منه العون فى استرجاع دوقيته0
* اتحدت القبائل النصرانية من فرنسا وجيرانها بدعم من بابا روما واستعدوا للقاء عبد الرحمن الغافقى0

معركة بلاط الشهداء (تور- بواتييه) 114 هـ / 732 م

* أحــداث المعـركــة *

* وصل جيش المسلمين الى مدينتى (تور و بواتييه) وفتحهما0
* باغته جيش الفرنجة فى السهل الواقع بين المدينتين ودارت معركة قوية استمرت 10 أيام0
* كان النصر في البدايه للمسلمين ثم تحولت المعركه وتمكن جيش العدو من المسلمين نتيجة :
1- استشهاد عبد الرحمن الغافقي وكثير من القاده الكبار0
2- قيام جيش المسلمين بالانسحاب

* نتائج معركة بلاط الشهداء *

1- هزيمة المسلمين
2- انتصار الفرنجه بقيادة شارل مارتل0
3- استشهاد عبد الرحمن الغافقي قائد المسلمين والقاده الكبار0

أسباب هزيمة المسلمين فى معركة بلاط الشهداء

1- كثرة عدد جيش مارتل وعدته الكامله , قرب الامدادات اليه من كل مكان0
2- بعد موقع المسلمين عن قواعد المدد لجيش المسلمين0
3- اتحاد جيش الفرنجة ودعم البابا لهم0
4- صعوبة الظروف الطبيعية مثل قسوة المناخ0
5- انهاك قوة المسلمين بسبب خوض معارك كثيرة قبل هذه المعركة0

بذلك

انتهت فتوحات الدوله الأمويه ويبدأ عصر الدوله العباسيه

الدرس الرابع : الفتوحات الإسلامية فى عصر الدولة العباسية

* ورثت الدولة العباسية ميراثا ضخما بعد سقوط الدولة الاموية (132هـ / 750 م) 0

* قام خلفاء الدوله العباسيه بتأسيس بعض الدول المستقله ومنحها الحكم الذاتي مع الولاء التام للدوله العباسيه من أجل : **مواجهة أعداء الدوله العباسيه** * مثل **الأدارسه في المغرب , الزيديه في الشرق0**

* في العصر العباسي الأول (**132 – 232** هـ) :
فرض خلفاء الدوله العباسيه سيطرتهم الكامله علي الدول المستقله0

* في العصر العباسي الثاني (**232 – 656** هـ) :
ضعف خلفاء الدوله العباسيه , قامت عدة دول مستقله كان لها دور كبير في الفتوحات بأسم الدوله العباسيه0



-1 **الدولة الطاهرية0** -2 **الدولة الصفارية0** -3 **الدولة السامانية0**

فتح بلاد الهند والسند

* **بدأ فى اواخر القرن الرابع الهجرى0**
* **حمل لواء الفتح دولتان مهمتان فى تاريخ الاسلام هما** الدولة الغزنوية التركيه , الدولة الغورية0

الفتـوحـات العباسيـة فـى آسيـا الصغـرى

* **كان على الدولة العباسية ان تحافظ على مكتسبات المسلمين علي الأطراف الشمالية (أسيا الصغري)0**
* **اتسمت علاقة الدوله العباسيه والدولة البيزنطية بالعداء0**
* **استطاع خلفاء العصر العباسى الحفاظ على الوجود الاسلامى فى أسيا الصغرى0**

الاجراءات التى اتخذها العباسيون للسيطرة على مناطق الثغور والعواصم واقاليم اسيا الصغرى

-1 **تقوية اقليم الثغور والعواصم0**
-2 **استمرار نظام الصوائف والشواتى0**
-3 **خروج الخلفاء العباسيين بأنفسهم لحرب الروم0**
-4 **تبادل الاسرى بين المسلمين والبيزنطيين0**

الفتوحات العباسية فى جزر البحر المتوسط وجنوب اوروبا

حاول العباسيون منذ عهد هارون الرشيد استعادة السياده البحرية الاسلامية فى البحر المتوسط0

تم ذلك علي مراحلتين

المرحلة الاولى ضم قبرص 190 هـ	* أرسل هارون الرشيد قائده " حميد بن معيوف " على رأس اسطول الى قبرص ففتح بعضها وعقد صلح مع أهلها0 * نقض أهل قبرص الصلح فارسل اليهم ثانية (190 هـ) واخضعهم واسر منهم عددا كبيرا واسكنهم مع المسلمين عدة شهور0 * أعادهم هارون الرشيد الى بلادهم بعد أن أخذ عليهم عهدا ب : النصيحة للمسلمين , انذار المسلمين عند هجوم الروم , لا يقفوا في صف الروم
المرحلة الثانية ضم صقلية 213هـ - 828م	* لعبت دولة الأغالبة دورا بارزا في فتح صقليه يد القائد أسد بن الفرات0 دولة الأغالبه : * تنسب الي " ابراهيم بن الأغلب " * قامت في شمال افريقيا0 برضا الخليفة " هارون الرشيد "

* فى العصر العباسى الاول
استطاع خلفاء الدوله العباسيه الحفاظ علي قوة الدوله في مواجهة البيزنطيين

* فى العصر العباسى الثاني
نتيجة ضعف خلفاء الدوله العباسيه قامت الدول المستقلة في الشام0

* هـنـــا
واجه الطولونيون والاخشيديون والحمدانيون الدولة البيزنطية فى منطقة الثغور والعواصم فى اسيا الصغرى واستطاعوا فرض وجودهم أمام الروم بالمواجهه المسلحه تاره , بالصلح تارة أخري0

